سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد.. سيرة حافلة بالإنجازات وتحمل المسؤوليات

أمير البلاد مع سمو ولي العهد

سمو الأمير مع سمو ولي العهد في جولة بمحمية صباح الأحمد بمنطقة الصبية

تحل اليوم الاثنين الذكرى الـ11 لتولي سمو الشيخ نواف الأحمد ولاية العهد حيث اختاره سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ليكون سنده وعضيده في بناء دولة الكويت ومواصلة مسيرة النهوض بها.

ففي 20 فبراير عام 2006 أدى سمو الشيخ نواف الأحمد اليمين الدستورية وليا للعهد أمام مجلس الأمة الذي بايعه بالإجماع في جلسة خاصة.

وجاء ذلك بعد أن أصدر سمو أمير البلاد أمرا أميريا في السابع من الشهر ذاته بتزكية سمو الشيخ نواف الأحمد لولاية العهد نظرا إلى ما عهد في سموه من صلاح وجدارة وكفاءة تؤهله لتولي هذا المنصب فضلا عن توافر الشروط المنصوص عليها في الدستور وأحكام قانون توارث الإمارة لدى سموه.

وقوبل تولي سمو الشيخ نواف الأحمد لولاية العهد بترحاب كبير نظرا إلى سيرته الحافلة بالإنجازات وتحمل المسؤوليات ولما عرف عن سموه بأنه مثال حي للمسؤول المحب المعطاء المتواضع مغتنما تلك الصفات من بيت الحكم خصوصا أنه نجل حاكم الكويت العاشر الشيخ أحمد الجابر الصباح الذي كان من أبرز الشخصيات السياسية في تاريخ البلاد.

ويزخر التاريخ السياسي والعملي لسمو الشيخ نواف الأحمد والممتد لأكثر من نصف قرن من الزمن بجهود واضحة لجعل مكانة الكويت بين الدول المتقدمة والمتطورة وقد أضحى عطاؤه وخبرته في المجالات التي تولى قيادتها محل احترام وتقدير من الجميع.

ومنذ استقلال البلاد كان لسموه بصمة في العمل السياسي ففي 21 فبراير 1961 عينه الشيخ عبدالله السالم محافظا لمحافظة حولي وظل في هذا المنصب حتى 19 مارس 1978 عندما عين وزيرا للداخلية في عهد الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد حتى 26 فبراير 1988 عندما تولى وزارة الدفاع.

وبعد تحرير دولة الكويت من الغزو العراقي عام 1991 تولى سمو الشيخ نواف الأحمد حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ابتداء من 20 أبريل 1991 حتى 17 أكتوبر 1992.

وفي 16 أكتوبر 1994 تولى سموه منصب نائب رئيس الحرس الوطني واستمر في هذا المنصب حتى 13 يوليو 2003 عندما تولى وزارة الداخلية ثم صدر مرسوم أميري في 16 أكتوبر العام ذاته بتعيين سموه نائبا أول لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية وبقي في هذا المنصب حتى تعيينه وليا للعهد في عام 2006.

وعند الحديث عن أبرز إنجازات سمو الشيخ نواف الاحمد في المناصب التي تولاها قبل ولاية العهد فقد تمكن سموه من تحويل منطقة حولي التي كانت عبارة عن قرية إلى مركز حضاري وسكني يعج بالنشاط التجاري والاقتصادي وأصبح العمران الحديث ينمو في أرجائها وبقية مناطق المحافظة.

وحين أسندت إلى سموه حقيبة وزارة الداخلية كان الهاجس الرئيسي له هو حفظ الأمن والاستقرار للوطن والمواطنين وحرص على مجاراة العصر ومواكبة التقدم العالمي في مجال الأمن إذ عمل على تطوير وتحديث كافة القطاعات الأمنية والشرطية وتوفير الإمكانات المادية للنهوض بالمستوى الأمني وإدخال الأجهزة الأمنية الحديثة ورسم استراتيجية منظومة أمنية متكاملة لمكافحة الجريمة وضرب أوكارها في مختلف مناطق وحدود الكويت.

وحرص سموه على الاستفادة من الثورة المعلوماتية في العالم من خلال توظيف تطبيقاتها التكنولوجية المتقدمة في عمل الأجهزة الأمنية المختلفة مثلما فعل بكل الوزارات التي تولى مسؤوليتها.

كما وضع الشيخ نواف الأحمد استراتيجية أمنية دقيقة لمنظمة شاملة تحمي الحدود برا وبحرا اذ ترصد المنظومة الإدارية كل شبر من أرض الوطن فيما تغطي القواعد البحرية المياه الإقليمية والجزر أما المراكز الحدودية فتغلق الطرق أمام المتسللين وضبط كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار البلاد.

وخلال توليه وزارة الدفاع حقق الشيخ نواف الأحمد نقلة نوعية فيها من خلال تطوير العمل بشقيه العسكري والمدني وتم تحديث وتطوير معسكرات الوزارة ومدها بكل الأسلحة والآليات الحديثة لتقوم بواجبها الوطني في الدفاع عن الكويت وحمايتها من المخاطر الخارجية.

وترك سموه بصمات إنسانية واضحة حين تولى حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية إذ سارع إلى اتخاذ قرارات انسانية لرعاية الأرامل والأيتام والمسنين كما برهنت أعماله على أنه خير نصير للطفل والمرأة والأرملة والمسن والعامل.

وعندما تعرضت البلاد إلى محنة الغزو عام 1990 ساهم الشيخ نواف الأحمد في القرارات الحاسمة لمواجهة الاحتلال وجند كل الطاقات العسكرية والمدنية من أجل تحرير دولة الكويت وأدى دورا في قيادة المقاومة وتأمين وصول الشرعية للمملكة العربية السعودية الشقيقة إلى جانب قيادته للجيش.

وحققت الرؤية الأمنية الثاقبة لسموه ثمارها وخصوصا في التعامل مع الحوادث الإرهابية في البلاد كالتي حدثت في يناير عام 2005 حيث قاد سموه بنفسه المواجهة ضد الإرهابيين وكان موجودا في مواقع تلك الأحداث لاستئصال آفة الإرهاب في البلاد من جذورها.

وعلى الصعيد الإقليمي أولى الشيخ نواف الأحمد أهمية كبرى لأمن دول الخليج العربي فمن خلال مشاركته في اجتماعات وزراء الداخلية للدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي تم تحقيق قدر كبير من التنسيق الأمني بين أجهزة الأمن في الدول الشقيقة بهدف مجابهة المخاطر التي تهدد المنطقة ودولها وعلى رأسها الإرهاب.

وأكد سموه أن الأمن العربي وحدة واحدة وكل لا يتجزأ وانطلاقا من هذه الرؤية الاستراتيجية كانت مشاركات سموه في اجتماعات وزراء الداخلية العرب التي أسفرت عن إجماع عربي على مكافحة الإرهاب ودعم جهود العمل الأمني المشترك وأهمية تبني الحلول العلمية الشاملة لمواجهة مخاطر الإرهاب والمخدرات وغسيل الاموال والفساد وسائر القضايا الامنية الاخرى.

ومن تطلعات الشيخ نواف الأحمد أن تظل الكويت واحة للأمن والأمان والاستقرار وأن يرى الشباب الكويتي الذين هم أعمدة المستقبل متمسكين بمبادئ الدين الحنيف ويتخذون من الوسطية منهجا لهم ويتحلون بالخلق الحسن ويتسلحون بالعلم والمعرفة ومواكبة جميع التطورات العالمية من أجل بلدهم.

وعلى الصعيد المحلي يحرص سمو ولي العهد على المشاركة ودعم النشاطات والفعاليات على اختلافها وعلى الصعيد الإقليمي أولى الشيخ نواف الأحمد أهمية كبرى لأمن دول الخليج العربي فمن خلال مشاركته

سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد أثناء أداء سموه اليمين الدستورية وليا للعهد في 2006

حيث شهد عام 2016 حضور سموه ورعايته حفل ختام جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءاته وتجويد تلاوته بدورتها السابعة وحفل تكريم كوكبة من المعلمين بمناسبة اليوم العالمي للمعلم تحت شعار (عطاء متواصل فكر متجدد) وحفل رحلة إحياء ذكرى الغوص ال 28 وحفل تكريم الرياضيين المتميزين بالهيئات الرياضية.

كما رعى سمو الشيخ نواف الأحمد فعاليات المؤتمر الدولي السادس لأبحاث وتطوير الطاقة والمؤتمر الثاني لكليات إدارات الأعمال بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومهرجان الكويت الوطني للخيل وحفل تسليم كأس وجائزة سموه لسباق الهجن.

ويرى سمو ولي العهد أن القوة والمنصب يجب أن يسخرا لنصرة الضعيف والمظلوم والملهوف وعنده الناس سواسية تحت القانون ودائما ما يشدد على أن البلد مسؤولية الجميع.

وسمو الشيخ نواف الأحمد من مواليد 25 يونيو عام 1937 تلقى تعليمه في مدارس الكويت وله أربعة أبناء وبنت واحدة ومن هواياته ركوب الخيل وهو من أوائل المهتمين بالرياضة في البلاد.

مشعل الأحمد: ولي العهد رمز للبذل والعطاء والإخلاص والتفاني في العمل

لقطة أرشيفية لاستقبال سمو ولي العهد للشيخ مشعل الأحمد

أشاد نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد بمسيرة سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد حيث كان سموه دائما رمزا للبذل والعطاء والإخلاص والتفاني في العمل والتضحية من أجل الكويت التي عشقها وأحب شعبها.

وقال الشيخ مشعل الأحمد لـ (كونا) أمس الأحد بمناسبة الذكرى الـ11 لأداء سمو الشيخ نواف الأحمد القسم وليا للعهد أمام مجلس الأمة والتي تصادف اليوم الاثنين إن سموه قام بدور كبير على مدى نصف قرن من العمل العام وتحمل المسؤولية في العديد من المجالات التي ساهمت في بناء نهضة الكويت.

وأوضح أن سمو ولي العهد عرف خلال المسؤوليات التي عهدت إليه بحرصه الشديد على تعزيز الفضائل والقيم وإيمانه الشديد بأهمية وحدة الصف وتلاحم وتعاون كل أطياف المجتمع الكويتي للحفاظ على قوة الكويت واستقرارها.

وأضاف أن سمو ولي العهد حفظه الله تتلمذ على يد والده أمير الكويت الراحل الشيخ أحمد الجابر وعلى يد أخيه أمير القلوب المغفور له بإذن الله الشيخ جابر الأحمد «طيب الله ثراهما» فتعلم الكثير من الخبرات التي كانت نبراسا يقوده دائما إلى النجاح.

وأكد أن اختيار الشيخ نواف الأحمد لولاية العهد يعكس حكمة وحنكة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ورؤيته الثاقبة وبصيرته النافذة مؤكدا أن بصمات سمو الشيخ نواف الأحمد الواضحة في وزارتي الدفاع والداخلية والحرس الوطني ووزارة الشؤون وإنجازاته الكثيرة أهلته لأن يكون مسؤولا ناجحا وقائدا بارزا.

ووصف الشيخ مشعل الأحمد سمو ولي العهد بأنه رجل المواقف الصعبة والقدرة على التعامل مع الشدائد والأزمات وتجاوزها وتحويلها إلى مكتسبات كبيرة يسجلها التاريخ بكل تقدير واحترام وبأحرف من نور.

ولفت إلى نجاح سموه في تحويل منطقة حولي من بلدة بسيطة وصغيرة إلى أهم وأكبر محافظة تجارية وسياحية واستثمارية في الكويت بالإضافة إلى جهوده في تطوير وزارة الداخلية وإنشاء جهاز أمني على مستوى عال من التطور.

وقال الشيخ مشعل الأحمد إن التاريخ سوف يخلد جهود سمو ولي العهد في القضاء على الإرهاب الذي حاول ضرب الكويت في الثمانينيات واجتثاثه من جذوره وحماية أمن واستقرار الكويت وأهلها.

وذكر أن سموه تميز دائما بالأخلاق العالية والتواضع الجم والصدق والصراحة والحلم وسعة الصدر والحرص على تطبيق القانون دون محاباة أو مجاملة أو انحياز مشيرا إلى أن هدوءه المعهود يخفي شدة وصرامة وحزما في العمل.

وشدد على أن سمو ولي العهد سيظل دائما عنوانا بارزا للنجاح ومعيارا واضحا للعمل والإنجاز.

العبدالله: مسيرة سمو ولي العهد تجسد حقبة مضيئة من تاريخ الكويت

وصف وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الإعلام الكويتي بالوكالة الشيخ محمد العبدالله أمس الأحد سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد بالقائد الناجح الذي يتميز بالكفاءة والبذل والعطاء والإصرار على النجاح.

وقال الشيخ محمد العبدالله لـ (كونا) بمناسبة الذكرى الـ11 لأداء سمو ولي العهد القسم أمام مجلس الأمة والتي تصادف اليوم الاثنين إن سموه تسلم المسؤولية في مرحلة مهمة من تاريخ الكويت وكان شريكا في مسيرة النهضة والبناء كما كان مساهما بارزا في إحداث النقلة الحضارية التي شهدتها الكويت في العقود الأخيرة من القرن الماضي.

وأضاف أن سموه حفظه الله عايش الكثير من قادة وحكماء الكويت فاكتسب الخبرة والحكمة والحنكة السياسية والقدرة على التعامل مع الأزمات وتجاوز العراقيل والصعوبات.

وأوضح أن سمو الشيخ نواف الأحمد كان عنوانا للنجاح منذ بداية مشواره السياسي مشيرا إلى أن سموه حقق إنجازات كثيرة في كل موقع عمل به أو منصب تسلمه أو مسؤولية تحملها. وذكر أن سموه ترك بصمات واضحة وعلامات بارزة في كل من محافظة حولي ووزارات الداخلية والدفاع والشؤون الاجتماعية والعمل والحرس الوطني مؤكدا أن سموه يواصل عطاءه الكبير لوطنه الذي عشقه وشعبه الذي أحبه.

وذكر الشيخ محمد العبدالله أن سمو ولي العهد حفظه الله استطاع أن يحقق لنفسه مكانة بارزة ورصيدا كبيرا من المحبة والتقدير والاحترام في قلوب أبناء الكويت الذي حمل طوال حياته همومهم وتطلعاتهم فضحى بالوقت والجهد من أجل رعايتهم.

وأشار إلى أن سمو ولي العهد أولى منذ سنوات طويلة اهتماما كبيرا ببناء المواطن الكويتي وتنمية قدراته والارتقاء بإمكاناته إيمانا من سموه بأن الإنسان هو قاطرة التقدم والبناء وهو حاضر ومستقبل الكويت ومصدر قوتها وعزتها.

وأضاف أن التاريخ سيذكر بالفخر والتقدير جهود سموه في محاربة الإرهاب الذي كان يستهدف أمن واستقرار الكويت واستطاع أن يقضي على هذه الآفة التي أصبحت مصدرا لتدمير مقدرات الشعوب وخطرا يداهم مختلف الدول. وقال الشيخ محمد العبدالله إن سمو الشيخ نواف الأحمد يتميز بكرم الخلق ونقاء القلب وصفاء النفس ويتسم بالحزم وقت الشدائد والطيبة والتواضع في التعامل والتسامح في الجوانب الإنسانية وكان الهدوء رفيقه في كل عمل وفي تحقيق النجاحات والإنجازات.

محافظ «الأحمدي»: سمو ولي العهد رمز للأخلاق العالية والعطاء اللامحدود

توجه محافظ الاحمدي الشيخ فواز الخالد باسمه وباسم أهالي وقاطني محافظة الاحمدي بالتهنئة الى سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لأداء سموه اليمين الدستورية وليا للعهد، لافتا الى أن سمو ولي العهد يملك رصيدا كبيرا في قلوب أهل الكويت، بما لسموه من بصمات إنسانية واجتماعية على المستوى المحلي والاقليمي، فأضحى عطاؤه وخبراته محل احترام وتقدير من الجميع، حيث تحمل المسؤولية بإخلاص وتفان في العديد من المواقع المهمة التي تولاها خلال مسيرته الحافلة بالعطاء.

وأكد الخالد أن سمو ولي العهد، رمز للأخلاق العالية والتواضع الجم، وعنوان للنجاح والانجاز، يشار اليه بالبنان في كويتنا الحبيبة، لافتا الى ان مسيرة سموه حافلة بجهود وإنجازات مشهودة في مختلف المواقع التي تولي مسؤوليتها، حيث كان وباذن الله سيظل خير سند وعضد لأخيه، صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد، سائلا المولى عز وجل ان يحفظ سموهما من كل مكروه وأن يُنعم على سموهما بموفور الصحة ودوام العافية وطول العُمر.

مبارك الدعيج: سمو ولي العهد حالة متفردة في حب الكويت وعشقه لشعبها وحنينه لأرضها

وصف رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج أمس الأحد سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد بأنه أحد رجالات الكويت البارزين وأحد قياداتها المتميزين الذين ساهموا بإخلاص في بناء الدولة الحديثة وإرساء دعائمها والحفاظ على أمنها واستقرارها.

وقال الشيخ مبارك الدعيج في تصريح صحافي بمناسبة الذكرى الـ11 لأداء سمو الشيخ نواف الأحمد القسم أمام مجلس الأمة وليا للعهد والتي تصادف اليوم الاثنين إن سموه كان عنوانا للنجاح في كل المناصب التي تبوأها والمواقع التي عمل بها وحقق إنجازات كثيرة في العديد من المجالات والخدمات.

وأضاف أن سموه عندما تسلم مهمة تطوير منطقة حولي في بداية التحاقه بالعمل العام في ريعان شبابه استطاع أن يحولها من قرية صغيرة إلى أكبر محافظة سياحية وتجارية واقتصادية في الكويت.

وأوضح أن سموه عندما تسلم مسؤولية وزارة الداخلية راهن رهانا مستحقا على كفاءة شباب الكويت واهتم بتنمية قدراتهم وإمكاناتهم ونجح في إنشاء منظومة أمنية متطورة ومتكاملة على مستوى عال من التدريب ومزودة بأحدث الأجهزة.

وذكر أن التحديات التي يشهدها العالم حاليا أكدت صواب رؤية سمو الشيخ نواف الأحمد ونظرته الثاقبة عندما تصدى للارهاب في الثمانينيات وقاد حملة متواصلة لاجتثاثه من جذوره إدراكا منه لمخاطر هذه الآفة التي تهدد أمن واستقرار الدول وتدمر ثرواتها ومقدراتها.

وبين الشيخ مبارك الدعيج أن سمو ولي العهد حقق نجاحات كبيرة ومشهودة في وزارات الداخلية والدفاع والشؤون الاجتماعية والعمل والحرس الوطني مؤكدا أنه كان نموذجا للقائد المتميز الذي يجمع بين الحزم والتسامح والشدة والتواضع ومثالا للكفاءة والخبرة والحكمة والإخلاص في العمل والحرص على مصلحة الوطن.

وأكد أن سمو الشيخ نواف الأحمد قامة وقيمة كبيرة يفخر بها كل مواطن وكل محب لهذه الأرض الطيبة موضحا أنه كان سندا وعضدا قويا لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في كل الإنجازات والأعمال الخالدة التي شهدتها الكويت خلال العقد الماضي. ولفت إلى أن سمو الشيخ نواف الاحمد استطاع من خلال عشقه الشديد للكويت وحبه الكبير لأبنائها ورعايته الأبوية الكريمة وعطائه المتدفق الممزوج بالإخلاص والتفاني في العمل أن يسطر في تاريخ الكويت صفحات ناصعة ومضيئة.